الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٩

الحص يؤكد لأمين عام الجامعة العربية أن لا تدابير استثنائية حول المخيمات

تمنى انسحابا إسرائيليا من الجنوب والجولان باتفاق

بيروت: «الشرق الأوسط»

أبلغ رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور عصمت عبد المجيد أن التدابير الامنية التي يتخذها الجيش اللبناني حول المخيمات الفلسطينية هي «تدابير عادية وليست استثنائية».

وكان الدكتور عبد المجيد اتصل ليل أول من أمس لهذا الغرض بالرئيس الحص الذي استقبل أمس، للغاية ذاتها، سفير مصر لدى لبنان عادل الخضري.

وأكد الرئيس الحص أن ما يجري العمل من أجله في المنطقة هو «تسوية وليس سلاماً لأن السلام لا يتم الا بشروط تشمل الاستقرار والحل العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين انطلاقاً من حقهم بالعودة الى ديارهم». وحذر من أنه «اذا لم يتم التوصل الى ذلك فإن «قضية اللاجئين تغدو قنبلة موقوتة ينتفي الاستقرار بوجودها وبوجود قضايا أخرى (عالقة) كقضية القدس».

وكان الرئيس الحص يتحدث الى وفد من منطقة النبطية في الجنوب زاره في السراي الحكومي في بيروت أمس فقال «نحن معكم قلباً وقالباً، الجنوب يختصر لبنان في همومه وفي قضاياه، وقضية لبنان الاولى هي التحرير، وهناك مساحات واسعة من الجنوب اللبناني تقع تحت نير الاحتلال الاسرائيلي ونحن نسعى بكل ما أوتينا من امكانات للوصول الى تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، ونحن نتمسك منذ 21 عاماً بالقرار 425 الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الارض اللبنانية، كلياً، حتى الحدود المعترف بها دولياً دون قيد أو شرط. وبقي هذا القرار عالقاً من دون تنفيذ هذه المدة الطويلة من الزمن، ولم يعترف العدو الاسرائيلي بحق لبنان في تحرير ارضه الا منذ فترة وجيزة وذلك تحت ضغط وضربات المقاومة اللبنانية».

وأضاف: «الآن يتحدثون عن انسحاب اسرائيلي خلال سنة من الزمن، او بالأحرى قبل مرور سنة على قيام الحكومة الاسرائيلية الاخيرة، نحن نتمنى ان يتم هذا الإنسحاب بموجب اتفاق تسوية حتى يأتي منتظماً، ونحن ملتزمون مسيرة التسوية في اطار تلازم المسارين اللبناني والسوري، ونرجو أن تستأنف محادثات التسوية في وقت غير بعيد... لكن المؤشرات ما زالت غير مشجعة».

وقال الحص «ربما كانت التسوية آتية، لا محالة، في وقت من الأوقات، ولكن المسألة مسألة توقيت ونحن لا نرى مؤشرات ايجابية لقرب استئناف المحادثات نظراً للتسعنت الاسرائيلي حول قضايا تتعلق بمسألة استئناف المحادثات، ولا سيما الموقف المطلوب من اسرائيل بالاقرار بمبدأ الانسحاب من الجولان حتى حدود 4 يونيو (حزيران) 1967 وهذا ما لم تقر به اسرائيل حتى اليوم».

وأمل الحص ان تذلل كل هذه الصعاب كي تستأنف محادثات التسوية، وان تنجز عملية التسوية قبل الانسحاب

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية